

قصيدة بعنوان: كريمةُ آلِ البيت (عليهم السلام)



سلامٌ على مَحْفُوفَةٍ بِالْأَرْجِ.

كريمةٍ مَضِيافٍ وَبَابِ الْحَوَائِجِ.

لَهَا رَوْضَةٌ فِي أَرْضِ (قُمْ) مَزَارُهَا

يُشْعِشُ نُورًا صَاعِدًا بِالْمَبَاهِجِ.

عَلَى مِثْلِهَا يُزَجَّى السَّلَامُ تَحِيَّةً

سَلِيلَةَ بَيْتِ طَاهِرِ الْأَهْلِ تَائِجِ.

لَقَدْ عَظُمَتِ (قُمْ) بِقَبْرِ حَكِيمَةٍ

رَبِيبَةٌ أَعْلَامُ الْهَدَى وَالْمَعَارِجِ.

فَمِنْ صَرْحِهَا الزَّاهِي أَطْلَسَ مُجَاهِدٌ

عَظِيمٌ مَقَامٌ هَازِئٌ بِالْهَوَائِجِ.

إِطَاحَ بَطَاغُوتٍ أَذَلَّ أُنَاسَهُ

وَقَبَلَ سَقَى إِيرَانَ مِنْ كُلِّ مَآرِجِ.

فَنَارَ عَلَى أَسْمِ الْشَّيْلِ مُحَمَّدٍ

وَلَيْسَ أَفْقِيهَا قَلْبُهُ لَمْ يُخَالِجِ.

وَزَلَزَلَ أَحْلَافًا أَبَا حَتِّ لِنَفْسِهَا

إِخَافَةَ أَبْنَاءِ الْحِمَى بِالْبَوَارِجِ.

فَصَالَ إِمَامُ الْمُسْلِمِينَ بَعِزَّةٍ

وَزَالَ بِهِ حُكْمُ الْخَتُّوْلِ الْمُمَاحِجِ.

وَصَارَتْ بِهِ إِيرَانُ قَائِدَ أُمَّةٍ

تَقَازَفَهَا وَهَنًا شَتَّيْتُ الْمَوَالِجِ.

سَلَامٌ عَلَى صَرْحٍ يَفِيضُ عَزَائِمًا

لَبَنَتِ إِمَامٍ كَاطِمٍ الْغَیْظِ عَارِجِـ

سَمَا وَهُوَ مَسْجُونٌ بِقَعْرِ غِیَاطٍ

وَحَلَّافٍ مَقْدَامًا عَظِيمَ الْمَدَارِجِـ

تَرَوْنِي بِنْبَعِ الْعِلْمِ وَهُوَ مُجَاوِرٌ

لِمَرْقَدٍ مَنْ تَهْدِي لِفَخْرِ النُّوَاتِجِـ

كَرِيمَةِ أَطْهَارٍ أُذِيقُوا تَغْرِيبًا

فَتَلْكَ مَنْافِيهِمْ مَصَارِعُ هَائِجِـ

رَأَى فِيهِمْ الْحَقَّ الْجَلِيَّ بِصَائِرٍ

وَلَكِنَّهُ اسْتَعْلَى فَبَاءَ بِفَالِجِـ

أَلَا إِنَّ أَبْنَاءَ النَّبِيِّ فِرَاقِدُ

وَأَبْيَاتُهُمْ هَدْيٌ لَخَيْرِ النَّتَائِجِـ

وَحَيْثُ ثَرَى بَنَتِ الْمَآثِرَ وَالذُّهَى

مَصَادِيقُ رَايَاتٍ لِنْبَعِ الْخَوَالِجِـ

مَدَارِسُ تَعْلِيمٍ لِسُنَّةِ أَحْمَدِ

وَأَحْكَامِ اسْلَامٍ أَصِيلِ الْمَنَاهِجِـ

حَنَا ذَيْكَ يَا عَطَرَ الْبَتُولِ مَثَابَةً
فَمِنْ سَيْبِكَ الثَّرِّ اغْتَرَفْتُ مَبَاهِجِي
وَإِنِّي لِأَرْجُو مِنْ شَفَاعَةِ أَحْمَدٍ
بِجَاهِكُمْ أَهْلَ التَّقَى وَالْوَشَائِحِ
مَثُوبَةً عُنُقِي الْخَيْرِ فِي كَذْفٍ لَكُمْ
أَحِبَّائِي أَنْتُمْ جَنْبَتِي وَأَرَائِجِي

.....

بقلم الكاتب والاعلامي
حميد حلمي البغدادي
١٠ ربيع الثاني ١٤٤١
٧ كانون الاول ٢٠١٩

فَاِنَّكَ لَآتٍ عِنْدَ رَبِّكَ بِمَا لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهِ خَبْرٌ
وَمَا يَكُنْ لَكَ مِنْ شَيْءٍ عِندَ رَبِّكَ خَبْرٌ

يَا فَاطِمَةُ مَا شَافَ حُجْرَتِي مُنْذُ فَتْرَةِ

